إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كانت عندي
ثمانية آلاف فأمسكت منها لنفسي وعيالي أربعة
آلاف وأربعة آلاف أقرضتها ربي فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم بارك الله لك فيما
أمسكت وفيما أعطيت **وأما عثمان** فجهز
المسلمين في غزوة تبوك بألف بعير بأقتابها
وأقلاسها فترلت فيهما مدة الآية **قال**
عبد الرحمن بن سمرة جاء عثمان بألف دينار في
جيش العسرة وصبها في حجر النبي صلى الله
عليه وسلم فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم
يدخل يده فيها ويقلبها ويقول ما ضر ابن
عفان ما عمل بعد اليوم مرتين هذه فانزل الله تعالى
الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله الآية
وأما والأذى هو المن بالعطاء فتقول أعطيتك
كذا وتعد نعمك عليه فتكدرها **والأذى** أن
تعيره فتقول كم نشاك وكم تؤذيني **وقيل**
من الأذى أن يذكر انفاقه عليه عند من لا
يجب

يجب وثوقه عليه **وقال** سفيان معنى منا ولا
أذى لو أن تقول قد اعطيتك وأعطيت فما
شكرت **قال** عبد الرحمن عن زيد بن أسلم كان أبي
يقول إذا أعطيت رجلا شيئا ورأيت أن سلامه
عليه يثقل عليه فكف سلامك عنه فحرم الله
على عباده المن بالصنيعة واختص به صدقة
لنفسه **ولأنه** من العباد تغيير وتكدير **ومن**
الله إفضال وتذكير لهم اجرهم عند ربهم ولا
خوف عليهم ولا هم يحزنون ذكره البغوي
وخصوصية التسبب لا تنافي عموم الحكم
فكل من انفق ولم يتبع انفاقه منا ولا
أذى له اجره عند ربه ولا خوف عليه ولا
حزن لديه **وقال تعالى** محمد رسول الله
والذين معه أشداء على الكفار فالذين معه
أبو بكر الصديق أشد على الكفار عمر بن الخطاب
رحماء بينهم عثمان بن عفان تراهم ركعا سجدا
علي بن أبي طالب يبتغون فضلا من الله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)